

سلسلة الشفاة



# إبراهيم ومرض الجدري



قنديل | Qindeel  
للطباعة والنشر والتوزيع

تأليف: رون ليسلي  
رسوم دانيا هتازاكي



مرض الجدري

## الصحة - العافية - الحكمة

الهدف من المعلومات المذكورة في هذا الكتاب هو تثقيفكم بالمعلومات الطبية.  
في حال قلقكم على صحة أطفالكم، الرجاء الاتصال بطبيبكم المختص.

Charlie and the Chicken Pox

Dawn Leslie

إبراهيم ومَرَضُ الْجَدْرِيّ

دون ليسلي

شكر خاص للدكتورة مارجريتا جيروليمبو

© 2020 Qindeel Printing, Publishing & Distrubtion

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو نقله على أي نحو، و بأي طريقة، سواء  
أكانت إلكترونية أم ميكانيكية أم بالتصوير أم بالتسجيل أم خلاف ذلك،  
إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابة مقدماً.

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر

موافقة « المجلس الوطني للإعلام » في دولة الإمارات العربية المتحدة  
رقم: 2018/10/24 MC-02-01-1474873 تاريخ

ISBN: 978-9948-34-420-9

Copyrights © 2017 Dawn L. Leslie



قنديل | Qindeel  
للطباعة والنشر والتوزيع  
Printing, Publishing, and Distribution

للطباعة والنشر والتوزيع  
Printing, Publishing & Distribution

ص.ب: 47417 شارع الشيخ زايد  
دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة  
البريد الإلكتروني: info@qindeel.ae  
الموقع الإلكتروني: www.qindeel.ae

© جميع الحقوق محفوظة للناشر 2020

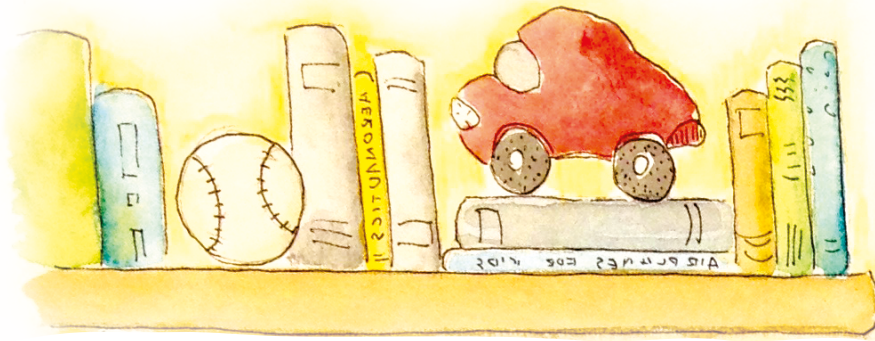
الطبعة الأولى: حزيران / يونيو 2020 م - 1441 هـ

# إبراهيم ومرضى الجدري



اسْتَيْقَظَ إِبرَاهِيمُ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ شَاعِراً بِحَرَارَةِ فِي جِسْمِهِ وَإِحْسَاسٍ غَرِيبٍ  
يَتَمَلَّكُهُ، فَكَشَفَ غِطَاءَهُ عَنْهُ، وَنَادَى وَالِدَتَهُ الَّتِي أَسْرَعَتْ إِلَى غُرْفَتِهِ، وَأَوْقَدَتْ  
الْمِصْبَاحَ الصَّغِيرَ الَّذِي بِجَانِبِ السَّرِيرِ.

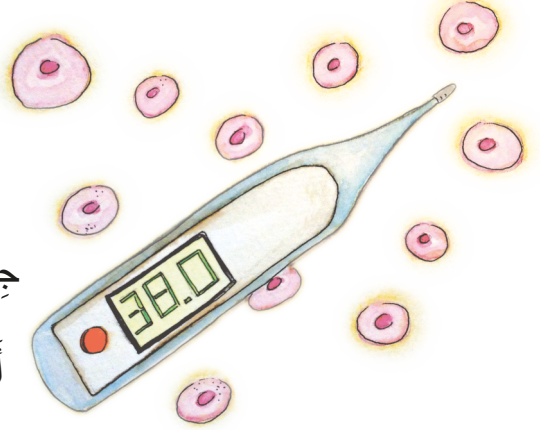
لَا حَظَّتْ وَالِدَةُ إِبرَاهِيمَ أَنَّ ابْنَهَا لَيْسَ عَلَى مَا يُرَامُ، مِمَّا جَعَلَهَا تُحْضِرُ جِهَازَ  
قِيَاسِ الْحَرَارَةِ وَمَاءً بَارِداً لِإِبْرَاهِيمَ لِيَشْرَبَ. جَلَسَ إِبرَاهِيمُ عَلَى السَّرِيرِ،  
وَوَضَعَتْ وَالِدَتُهُ جِهَازَ قِيَاسِ الْحَرَارَةِ تَحْتَ لِسَانِهِ.







بَعْدَ عِدَّةِ ثَوَانٍ أُعْطِيَ جِهَازُ قِيَاسِ الْحَرَارَةِ  
تَنْبِيهَ انْتِهَاءِ الْقِيَاسِ، مُوضِحاً دَرَجَةَ حَرَارَةِ  
جِسْمِ إِبْرَاهِيمِ.



أَزَاحَتْ وَالِدَةُ إِبْرَاهِيمِ شَعْرَهُ بِرِفْقٍ مِنْ عَلَى  
جَبْهَتِهِ قَائِلَةً: «دَرَجَةُ حَرَارَةِ جِسْمِكَ مُرْتَفِعَةٌ قَلِيلًا  
يَا حَبِيبِي». كَمَا لَاحَظَتْ حُبَيْبَاتِ حَمْرَاءِ اللُّونِ عَلَى وَجْهَتَيْهِ، فَفَتَحَتْ أَزْرَارَ  
الْبِيجَامَةِ وَكَشَفَتْ عَنْ صَدْرِ إِبْرَاهِيمِ، فَوَجَدَتْهُ مُمْتَلِئًا بِالْحُبَيْبَاتِ الْحَمْرَاءِ الَّتِي  
انْتَشَرَتْ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَعُنُقِهِ كَذَلِكَ. قَالَتْ وَالِدَةُ إِبْرَاهِيمِ وَهِيَ تَهْزُ رَأْسَهَا:  
«يَبْدُو أَنَّكَ أُصِبتَ بِالْجُدْرِيِّ». تَعَجَّبَ إِبْرَاهِيمُ، وَقَالَ لِوَالِدَتِهِ: «هَلْ تَعْنِينِ  
أَنْنِي سَأَتَحَوَّلُ إِلَى جِدَارٍ؟!». ضَحِكَتْ وَالِدَتُهُ قَائِلَةً: «لَا يَا صَغِيرِي، إِنَّهُ

اسْمُ مَرَضٍ عَارِضٍ سَيَزُولُ، بِإِذْنِ اللَّهِ، خِلَالَ أُسْبُوعٍ،  
وَسَتَعُودُ طَبِيعِيًّا مُعَافَى. شَكَا إِبْرَاهِيمُ قَائِلًا، وَهُوَ يَحْكُ

إِحْدَى الْحُبَيْبَاتِ الْحَمْرَاءِ: «وَلَكِنْ يَا أُمِّي، أَشْعُرُ بِحَكَّةٍ  
فِي جِسْمِي». لَا يَا بُنْيَّ، لَا تَحْكُ هَذِهِ الْحُبَيْبَاتِ. عِنْدَمَا  
تَحْكُهَا سَتَتْرُكُ أَثْرًا عَلَى جَسَدِكَ، وَلَكِنْ اضْغَطْ

عَلَيْهَا بِأَصَابِعِكَ وَبِإِذْنِ اللَّهِ سَتَشْعُرُ بِارْتِيَاكِ،  
وَالآنَ يَا بُنْيَّ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَسْتَحِمَّ بِالْمَاءِ  
قَلِيلًا لِنَتَخْفِضَ حَرَارَةَ جِسْمِكَ، وَيَخِفَّ  
شُعُورُكَ بِالْحَكَّةِ.



غَطَسَ إِبْرَاهِيمُ فِي مَغْطَسِ الْمَاءِ  
 لِبَعْضِ الْوَقْتِ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِ  
 شَعَرَ بِأَنَّ شُعُورَهُ بِالْحَكَّةِ قَدْ  
 تَلَاشَى، وَبَعْدَ ارْتِدَاءِ مَلَابِسِهِ  
 صَعَدَ عَلَى سَرِيرِهِ ثَانِيَةً. خِلَالَ  
 هَذَا الْوَقْتِ، وَبِرَغْمِ عَدَمِ شُعُورِ  
 إِبْرَاهِيمِ بِالْجُوعِ إِلَّا أَنَّ وَالِدَتَهُ  
 أَحْضَرَتْ لَهُ شَرِيحَةَ خُبْزٍ وَكَأْسًا  
 مِنْ عَصِيرِ الْبُرْتُقَالِ. مَسَحَتْ  
 وَالِدَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى جَبْهَتِهِ  
 بِأَصَابِعِهَا الْبَارِدَةِ وَقَالَتْ: «يَا  
 صَغِيرِي، مِنْ الْمُهَمِّ أَنْ تَشْرَبَ  
 كَثِيرًا مِنَ السَّوَائِلِ عِنْدَمَا تَكُونُ  
 حَرَارَةُ جَسَدِكَ مُرْتَفِعَةً، الْمَاءُ  
 وَالْعَصِيرُ سَيَجْعَلَانِ جَسَدَكَ  
 قَوِيًّا وَهُوَ يَتِمَّائِلُ لِلشِّفَاءِ».





اتَّصَلَتْ وَالِدَةُ إِبرَاهِيمَ بِمَدْرَسَتِهِ، وَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّ إِبرَاهِيمَ سَيَتَغَيَّبُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ بِضَعَةِ  
أَيَّامٍ، لِأَنَّهَا تَعْلَمُ أَنَّ مَرَضَ الْجُدْرِيِّ مَرَضٌ مُعْدٍ، وَمِنْ الْمُمْكِنِ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى رِفَاقِهِ  
بِالْمَدْرَسَةِ.



تَلَحَّفَ إِبرَاهِيمُ فِي سَرِيرِهِ، وَقَامَتْ وَالِدَتُهُ بِقِرَاءَةِ  
إِحْدَى الْقِصَصِ الْمُفْضَلَةِ لَدَيْهِ، وَبَعْدَ فِتْرَةٍ وَجِيزَةٍ  
شَعَرَ إِبرَاهِيمُ بِتَحَسُّنٍ مَلْحُوظٍ.



# مَعْلُومَاتٌ لِلْكِبَارِ

هَلْ تَعْلَمُ:

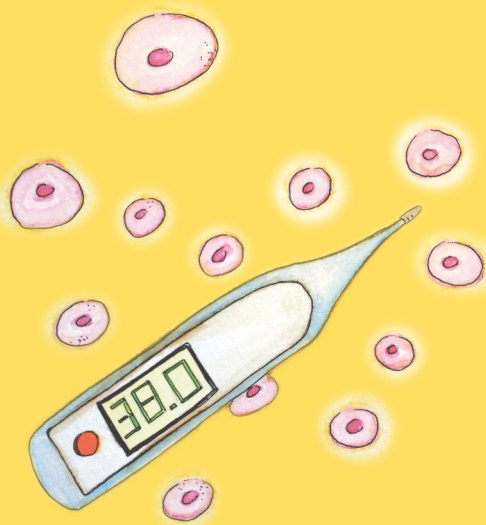
أَنَّ مَرَضَ الْجُدْرِيِّ مَرَضٌ مُعَدٍ يَنْتَقِلُ مِنَ الشَّخْصِ الْمُصَابِ إِلَى الْآخَرِينَ عَنْ طَرِيقِ السُّعَالِ وَالْعُطَاسِ خِلَالَ فِتْرَةٍ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ إِلَى سِتَّةِ عَشَرَ يَوْمًا بَعْدَ إِصَابَةِ الطِّفْلِ بِفَيْرُوسِ الْجُدْرِيِّ، وَيُصْبِحُ مُعْدِيًا بَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ مِنَ الْإِصَابَةِ بِالْفَيْرُوسِ، وَحَتَّى سِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَ ظَهْوَرِ قَشْرَةِ عَلَى الْحَبِيبَاتِ الْحَمْرَاءِ.

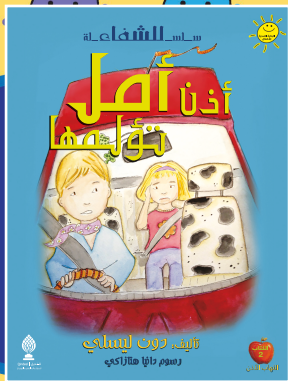
## الْأَعْرَاضُ:

- ❖ ارْتِفَاعُ دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْجِسْمِ، وَصُدَاعٌ، وَشُعُورٌ بِالْإِغْيَاءِ.
- ❖ فَقْدَانُ الشَّهِيَّةِ لِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، وَظُهُورُ حُبَبَاتٍ حَمْرَاءَ (طَفْحٌ جِلْدِيٌّ) عَلَى الْوَجْهِ وَعَلَى الْمِنْطَقَةِ الْعُلْيَا مِنَ الذَّرَاعَيْنِ وَالصَّدْرِ وَالظَّهْرِ.
- ❖ ثُمَّ يَنْتَشِرُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي كَافَّةِ أَنْحَاءِ الْجِسْمِ.

## الْعِلَاجُ:

- ❖ لَا حَاجَةَ لِعِلَاجٍ إِذَا كَانَتْ حَرَارَةُ جِسْمِ طِفْلِكَ أَقَلَّ مِنْ 39 دَرَجَةً عِنْدَ قِيَاسِهَا عَنْ طَرِيقِ الْفَمِ.
- ❖ عَلَيْكَ بِالْإِتِّصَالِ بِالطَّبِيبِ إِذَا كَانَتْ حَرَارَةُ جِسْمِ طِفْلِكَ أَعْلَى مِنْ 39 دَرَجَةً عِنْدَ قِيَاسِهَا عَنْ طَرِيقِ الْفَمِ، وَطِفْلِكَ يَبْدُو عَصَبِيًّا بِشَكْلِ غَيْرِ عَادِيٍّ، أَوْ لَدَيْهِ سُبَاتٌ عَمِيقٌ (نَوْمٌ).
- ❖ تَشْجِيعُ طِفْلِكَ عَلَى شُرْبِ الْكَثِيرِ مِنَ السَّوَائِلِ.
- ❖ عَسُولُ كَالَامِينِ (Calamine lotion) أَوْ عَجِينَةُ مَصْنُوعَةٌ مِنْ صُودَا الْخُبْزِ (Baking Soda) وَالْمَاءِ قَدْ تُسَاعِدُ أَيْضًا.
- ❖ الْحَمَامَاتُ الْبَارِدَةُ وَمُضَادَّاتُ الْحَسَاسِيَّةِ (Antihistamines) قَدْ تُسَاعِدُ عَلَى تَخْفِيفِ الْحَكَّةِ.
- ❖ يَجِبُ عَلَى طِفْلِكَ الْبَقَاءَ فِي الْمَنْزِلِ حَتَّى يَجِفَّ الطَّفْحُ الْجِلْدِيُّ. وَيَسْتَعْرِقُ هَذَا عَادَةً أَسْبُوعًا وَاحِدًا بَعْدَ ظَهْوَرِ الْأَعْرَاضِ.
- ❖ إِزَالَةُ الْقَشُورِ عَنِ الطَّفْحِ لَا تَنْسَبُ فِي حَكِّ أَوْ تَهْيِجِ الْجِلْدِ.
- ❖ عَلَّمَ طِفْلَكَ مُمَارَسَةَ الضَّغْطِ بَدَلًا مِنْ حَكِّ مِنتَقَةِ الْحَكَّةِ؛ لِأَنَّهَا قَدْ تُسَبِّبُ نُدْبَاتٍ.
- ❖ الْمَحَافَظَةُ عَلَى تَقْصِيرِ وَنَظَافَةِ أَظْفَرِهِ.





qindeel\_uae qindeel\_uae qindeel\_uae qindeel\_uae

Qindeel | كينديل  
للطباعة والتوزيع  
Printing, Publishing, and Distribution

